للعدو الصهيوني، حيث انتهجت سياسة عدائية «فاضحة» ضد شعبنا الفلسطيني، وامتنا العربية.

وشهد العام ١٩٨٦ عمليات ارهابية اميركية مكشوفة انتقلت الى الساحة الاميركية، وعدد من الساحات الاوروبية، حين مارست الادارة الاميركية ارهابها الرسمي العلني ضد الحكومات والافراد والشعوب، من عملية اغتيال المناضلين، اليكس عودة والعلامة التاجي الفاروقي وزوجته وعائلته، على ايدي عصابات القتل الصهيونية، والتي تحميها المؤسسة الرسمية الاميركية وتتستر عليها، تماماً مثلها مثل تلك الحملة المسعورة التي انطلقت من عقالها في بعض البلدان الاوروبية، تحت شعار مكافحة الارهاب.

هذا في الوقت الذي قامت الادارة الاميركية بضرب ليبيا، والمشاركة في قصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، واختطاف الطائرة المصرية، واخيراً وليس آخراً فضيحة ما سمي «بايران غيت»، سواء الجانب المتعلق منها بتوريد الاسلحة سراً لتأجيج الحرب، او صفقات الرهائن، أو تحويل الاموال لعصابات «الكونترا» في اميركا اللاتينية، ودعم المتمردين ضد انغولا وموزامبيق وتشجيع نظام بريتوريا العنصري على الاعتداء على دول المواجهة الافريقية الصديقة ومواصلة تهديدها، تماماً كما هو الحال في تأييد ومساندة حكومة تل ـ ابيب، بتقديم الدعم اللامحدود لها لمواصلة اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني، واللبناني، واستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية، والعربية في جنوب لبنان والجولان وطابا، وكذلك الاستمرار في رفض الاعتراف بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة، والتي اقرتها الشرعية الدولية، عبر قرارات الامم المتحدة؛ تلك القرارات التي حازت على اجماع غالبية اعضاء الامم المتحدة.

ولقد تكاملت هذه السياسة العدوانية للامبريالية الاميركية مع النهج العنصري للفاشية الصهيونية. وتوج ذلك بتشكيل تحالف استراتيجي بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية، يصل مداه حدّ المشاركة الاسرائيلية في برنامج حرب النجوم الكوني والقوة النووية الرادعة، هذا فضلاً عن دور العدو الصهيوني في اطار حلف الاطلسي (ناتو) ومهماته العدوانية ضد شعوب منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط ولضرب حركات التحرر في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وتدعيم وتسليح القوى المعادية لها.

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في كل مكان.

ان العالم بأسره يقف معنا على الرغم من كل هذا الطغيان الامبريالي، والصهيوني، وعلى الرغم من ارهاب الاحتلال الاسرائيلي، لاننا اصحاب حق واضح في عدالته وابناء مقاومة باسلة شجاعة، يقف ازاءها كل الشرفاء والمناضلين والاحرار والاصدقاء باكبار وتقدير؛ ومن خلال كل هذه التضحيات الجسام لشعبنا وثوارنا، داخل وخارج الوطن المحتل، تزداد مكانة ثورتكم، ويتألق وهجها مع الاصدقاء، وتفرض وجودها على الاعداء. ومن هنا، يقف معنا، ويؤيدنا، ويساندنا، ويدعمنا، كل هؤلاء الاصدقاء الكثر، سواء أكان ذلك في الامم المتحدة او في افريقيا الصديقة العظيمة وقادتها الكبار العظام والاصدقاء المخلصون الذين استقبلوا وفود فلسطين بأعراس الصداقة والمحبة والتأييد والدعم، وكذلك دول عدم الانحياز التي دعمت ثورتكم وكرّمت منظمتكم وايدت قضية شعبنا العادلة في كل المناسبات والمجالات كافة، وظهر هذا جلياً في اجتماعات قمة عدم الانحياز في هراري، برئاسة الصديق الرئيس روبرت موغابي، عندما اعلنت دول عدم الانحياز هذا الموقف الواضح والتأييد المطلق لشعبنا وقائدة نضاله منظمة التحرير الفلسطينية، وخاصة من خلال هذا الربط الكامل بين النظامين